

أكد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية والمغتربين وليد المعلم، أن ما ستتم مناقشته من اللجنة الدستورية التي تم الإعلان عن الاتفاق على تشكيلها وأليات وإجراءات عملها، هو دستور عام ٢٠١٢ لافتاً إلى أن «مناقشة الدستور لا يمتنع النظر في وضع دستور جديد لأنه بتعديل مادة واحدة يصبح لدينا دستور جديد».

وأشار المعلم إلى أن الضغوط الخارجية على المبعوث الأممي غير بيدرسون أخرت الاتفاق على اللجنة، مشدداً على أنه «ينبغي على كل الأطراف الالتزام بقواعد الإجراءات وهي على غاية الأهمية وتم الاتفاق عليها وتضمن مجموعة من المبادئ».

وأوضح المعلم أن أعمال التفاوض كانت تجري بمناخ حافط وبأدق التفاصيل من الرئيس بشار الأسد، ولذلك لم تحدث أي أخطاء ولا تنازلات، مؤكداً أن اللجنة «بقيادة سورية وملكية سورية»، مشدداً على أن «التدخل الأجنبي مرفوض، ولا قبول للإملاءات ولا قبول بجدول زمني لعمل اللجنة».

وبين المعلم أن دور الأمم المتحدة، سيكون «تيسير عمل الأطراف ليس أكثر، ولا تتدخل في جوهر النقاش»، معرباً عن الأمل في أن يجري تحول في موقف الولايات المتحدة والدول الأوروبية، وخصوصاً أنهم كانوا يطالبون بليحة دستورية محدراً من أنه في حال استمرار لعملة عمل اللجنة وتقديمها.

وفي حواره الخاص مساء أمس مع «الفضائية السورية» تحدث حول موضوع «لجنة مناقشة الدستور» وطبيعيتها وألية عملها، أكد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية والمغتربين، أن «اللجنة الدستورية» هي من مخرجات مؤتمر الحوار الوطني في سوتشي، واستقر التفاوض لإنجازها ١٨ شهراً، وذلك لوجود ضغوط خارجية على المبعوث الأممي لعرقلة تشكيل اللجنة، معتبراً أن التوقيت ليس مهماً، وقال: «نحن منذ شهور ونصف الشهر ومن آخر زيارة للمبعوث الأممي غير بيدرسون إلى دمشق تم الاتفاق خلالها على أسماء أعضاء اللجنة الموسعة والمصغرة وقواعد الإجراءات التي تنظم عمل الحوار السوري السوري، بشأن مراجعة الدستور».

وأوضح المعلم أنه من المقرر أن تبدأ اللجنة الدستورية أعمالها في ٣٠ تشرين الأول في جنيف وهذا موعد مبدي حيث سيبدء المبعوث الأممي إلى دمشق بعد اجتماعات الجمعية العامة للأمم المتحدة لانطلاق عمل دمشق على التفاصيل.

وتشكل المعلم مع تفاصيل هذه اللجنة حيث يبلغ عدد الأعضاء الإجمالي لها ١٥٠ عضواً منهم تدعمهم الحكومة السورية و٥٠ من الطرف الآخر و٥٠ من المجتمع السوري، مؤكداً أن هذه تسمى اللجنة الموسعة، وغيرها يتيقظ لجنة

وتوجه وفد الجمهورية العربية السورية اليوم إلى نيويورك للمشاركة في أعمال الدورة الـ٧٤ للجمعية العامة للأمم المتحدة التي انطلقت أمس، ومن المقرر أن يلقي رئيس الوفد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية والمغتربين وليد المعلم بيان الجمهورية يوم السبت المقبل الذي يتضمن موقف سورية من مختلف القضايا والتطورات المتعلقة بالوضع فيها والمنطقة.

وقالت وكالة «سانا» للأخبار أمس: تشارك الجمهورية العربية السورية في أعمال الدورة الـ٧٤ للجمعية العامة للأمم المتحدة بوفد رسمي برئاسة نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية والمغتربين وليد المعلم حيث من المقرر أن تقوم الجمعية العامة بإجراء مناقشة عامة حول

## «قسد» تصعد من إجرامها وأهالي الشدادي ينتفضون ضدها

خرجت أمس تظاهرات احتجاجية حاشدة في مدينة الشدادي بريف الحسكة الجنوبي ضد ميليشيا «قوات سورية الديمقراطية- قسد» الانفصالية الإرهابية، وطلبت بطرد مسلحيها من المدينة، وذلك رداً على تصعيد الميليشيا ممارساتها الإجرامية بحق الأهالي.

وأفادت مصادر محلية، حسب وكالة «سانا» للأخبار، بأن التظاهرات الاحتجاجية الحاشدة تراكمت بإضراب الفعاليات التجارية، حيث أغلق التجار محالهم تائيداً للمتظاهرين المطالبين بطرد مسلحي «قسد» من المدينة بعد إعتابهم بالتضييق على الأهالي وقرض قراراتهم التعسفية بالقوة.

ولفتت المصادر، إلى أن المحتجين قاموا بإغلاق الشارع العام في المدينة الواقعة جنوب مدينة الحسكة بنحو ٦٠ كم وأحرقوا الإطارات لمنع مسلحي «قسد» من الدخول إلى المدينة وفرض أوامرهم المحيقة بحق الأهالي بقوة السلاح والترهيب والسطو على المحال التجارية والممتلكات الخاصة وملاحقة الشبان لسوقهم إلى «التجنيد القسري» في صفوفها.

وذكرت الوكالة أن مسلحين من ميليشيا «قسد»، أقدموا أول من أمس على إعدام رجل عجوز في الثامنة والسبعين من عمره في حي النشوة بمدينة الحسكة بعد تقييده وانهاؤا عليه ضرباً بالسلم الحديدية على رأسه وظل ينفذ حتى فارق الحياة قبل أن يعتدوا بالضرب على زوجته ما أدى إلى أصابها بجروح بالغة.

وفي السياق، شنت «قسد» حملة اعتقالات واسعة طالت عدداً كبيراً من مؤيدي الدولة السورية ومن ضمنهم نشطاء سياسيون وموظفون حكوميين وذوو شهداء في عدد من مناطق شرق الفرات، وفق وكالة «سبوننتيك» الروسية للأخبار.

وقلت الوكالة عن مراسلها بمحافظة الحسكة: أن مسلحي «الأسايش» النزاع الأمنية «قسد»، اعتقلوا ما يقارب ١٠٠ شخص خلال الساعات الماضية في بلدات الجواضية والقطنية واليعربية بريف محافظة الحسكة، وذلك نتيجة تمسكهم بدولتهم السورية والعمل ضمن مؤسساتها، وانتساب بعضهم إلى صفوف حزب البعث العربي الاشتراكي.

كما قتلت الوكالة عن مصادر محلية في المنطقة، قولها: «إن مسلحي «الأسايش» قاموا باعتقال ٦٣ شخصاً في بلدة الجواضية وحدها، والواقعة على بعد ١٥٠ كم عن مركز مدينة الحسكة، بينهم عدد كبير من الموظفين الحكوميين واثنتان من ذوي الشهداء الجيش العربي السوري، وذلك بتهمة التواطؤ والتنسيق مع الجهات الحكومية السورية في مدينتي القامشلي والحسكة».

# المعلم: مناقشة اللجنة الدستورية لدستور ٢٠١٢ لا تمنع النظر في وضع دستور جديد أكد أنها بقيادة ملكية سورية وأنه لم تحدث أي أخطاء ولا تنازلات خلال التفاوض



نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية والمغتربين وليد المعلم في حوار خاص مع «الفضائية السورية» (عن الإنترنت)

أو قبول بجدول زمني لعمل اللجنة، وهو عمل مفتوح حتى تنتهي اللجنة من أعمالها. وأكد المعلم أن على اللجنة أن تقر بكل مكوناتها بأن الجمهورية العربية السورية دولة ذات سيادة مستقلة، وأن تحرير أراضيها واجب وطني من كل الإرهاب والوجود الخارجي، مشدداً على أنه لا تدخل ولا إملاءات خارجية، ولا صيغة تقدم لأعضاء اللجنة فهم يناقشون وهم سادة أنفسهم، مشيراً إلى أن دستور ٢٠١٢ يعتبر من أهم الدساتير بالمنطقة وهذا الدستور ما زال سارياً وصالحاً وبالإمكان النظر فيه ومناقشته بنوده.

وبخصوص دور الأمم المتحدة، بين المعلم أن دورها ميسر، أي إنها تيسر عمل الأطراف ليس أكثر، ولا تتدخل في جوهر النقاش، وأمل أن يجري تحول في موقف الولايات المتحدة والدول الأوروبية، وخصوصاً أنهم كانوا يطالبون بليحة دستورية، وهذه الدول التي تأمرت على سورية كانت تهتم سورية بأنها لا تريد تشكيل هذه اللجنة، وقال: «الآن بعد تشكيل هذه اللجنة سترى ماذا سيفعل الأمين العام للأمم المتحدة لتسويق اللجنة على الساحة الدولية، وما مواقف هذه الدول وهل ستوقف تأمرها، وهل ستعيد علاقاتها مع سورية، فكل ذلك يساعد في دفع عمل اللجنة بشكل إيجابي».

وحذر المعلم من أنه في حال استمرار التأخر على سورية، وقامت انقراض تنفيذ وعود الرئيس التركي رجب طيب أردوغان بمنطقة الجزيرة، أو لم تنفذ الولايات المتحدة ما قاله الرئيس الأميركي دونالد ترامب من الانسحاب من تلك المنطقة، فهذا سيؤدي لعرقلة عمل اللجنة وتقدمها، وهذا يعني أنهم لا يرغبون في أن تقدم

حتى تحرير كامل الأراضي السورية، مؤكداً أن التقدم بعمل اللجنة الدستورية يعتمد على الطرف الآخر، ومشدداً على أنه في حال استمرار الطرف الآخر بالاعتماد على التدخل الخارجي، كما كان يفعل في جولات جنيف السابقة، وهم لن يتخلوا عن التأمر، فسوف يعرقلون عمل اللجنة وتقدمها، لأنهم يخالفون قواعد الإجراءات التي تم الاتفاق عليها ونصت على عدم التدخل الخارجي، وعدم وضع صيغ مسيقة، مؤكداً أن كل الكلام عن وضع دستير جاهزة مرفوض، فاللجنة هي سيدة نفسها وهي تقرر وتصوت على كل مادة يجري الاتفاق عليها.

وبين المعلم أن الضمان الأساسي لعدم عرقلة عمل اللجنة الدستورية هو موقف الدولة السورية، وعندما تشعر بوجود أصابع خارجية في عمل اللجنة، ستعلن ذلك وتتوقف عن الحديث، وهذا موقف أساسي لأنه يخالف قواعد الإجراءات التي اتفق عليها.

ويذكر أن الأسماء المدرجة في لائحة اللجنة الدستورية هناك أسماء أساتذة جامعات وأسماء أعضاء مجلس شعب وهؤلاء لديهم أعمال، لذلك ينبغي التوفيق بين وجودهم في جنيف وأعمالهم في دمشق، وقال: «نحن جادون وهذا يعتمد على الطرف الآخر، وعلى القوى المتأثرة، وسورية لن تسمح لأي كان أن يتدخل في صياغة دستورها لأنه يخص مستقبل أجيالها، مشدداً على أن هناك قواعد إجراءات واكبتها الرئيس الأسد بشكل دقيق، لن يجري الخروج عنها ومن يلتزم بها فسيفتح تقدماً ومن لا يلتزم سيعني أنه يعرقل عمل اللجنة».

وأكد المعلم أن الدولة السورية تعمل على ثلاثة مسارات سياسي وعسكري ومسار المصالحات الوطنية إضافة للاعتماد على إمكاناتها الذاتية لإعمار ما دمره الإرهابيون، مبيئاً أنه لا تعارض الدولي إلى جانبها، ومن حق كل دولة أن تمارس سيادتها على أراضيها.

وبخصوص الأسماء المدرجة في لوائح اللجنة الدستورية بين المعلم أن معايير اختيار من سيدق بمهمة مناقشة الدستور السوري، أخذت بالاعتبار أن يكون المتميز من مختلف الحافظات السورية ومن مختلف شرائح المجتمع، وأن يكون هناك إضافة للثقة بالطرف الخارجي، والاقتصاد وبقاها الاجتماعية وغيرها في مجالات العمل إضافة إلى أن الاختيار وقع على عدد لا بأس به من العنصر النسائي، لذلك فإن تكوين لائحة الأسماء التي وضعتها الحكومة السورية يعكس ناحية إيجابية للغاية.

### الدساتير الجاهزة مرفوضة

وفي لقائه التلفزيوني الذي جاء قبيل توجهه إلى نيويورك، لإلقاء كلمة سورية أمام الجمعية العامة للأمم المتحدة السبت المقبل، أشار المعلم إلى أن الحرب مازالت قائمة وستستمر

# بحث مع خافي العلاقات الثنائية بين دمشق وطهران ويلقي بيان سورية السبت أمام الجمعية العامة

على المنطقة، حسبما ذكرت «سانا»، حضر اللقاء المقاد ومدير إدارة آسيا في وزارة الخارجية والمغتربين أمين رعد ومدير إدارة المكتب الخاص في الوزارة محمد العمراني، كما حضره سفير الجمهورية الإسلامية الإيرانية يدمشق جواد ترك آبادي.

بموازاة ذلك، نقلت قناة «العالم» الإيرانية، عن خافي قوله: «تركزت مباحثاتي مع المسؤولين السوريين حول المرحلة (القيمة الثلاثة لرؤساء الدول الضامنة لعملية أستانا) الخامسة من لقاء أستانا الأسبوع المنصرم، ونتائج زيارة المبعوث الدولي الخاص إلى سورية غير بيدرسون إلى دمشق التي شكلت توجيهاً لكل الجهود المبذولة».

وأضاف خافي: «نعتقد أن تشكيل اللجنة الدستورية سيساهم في حل الأزمة السورية وتؤكد على موقفنا الثابت لحل الأزمة من خلال حل سياسي دون تدخل خارجي».

وعلمت «الوطن» الأسبوع الماضي أن وفد الجمهورية العربية السورية سيتوجه إلى نيويورك في ٢٥ من الشهر الحالي للمشاركة في أعمال الدورة الـ٧٤ للجمعية العامة للأمم المتحدة.

من جهة ثانية، بحث المعلم وكبير مساعدي وزير الخارجية الإيراني علي أصغر خافي والوفد المرافق العلاقات الثنائية الإستراتيجية بين البلدين الشقيقين إضافة إلى مختلف التطورات المتعلقة بمكافحة الإرهاب في سورية وعمل لجنة مناقشة الدستور حيث تم التأكيد على أهمية التنسيق والتشاور المستمرين بين البلدين في مواجهة كل أشكال الإجراءات الاقتصادية التي يتعرض لها البلدان لدفعهما إلى التحلي عن سيادتهما وقرارهما المستقل والروضح لمشاريع الهمهمة الأميركية التي تحاول فرضها

وقامته، وحضر المعلم من أنه في حال استمرار التأخر على سورية، وقامت انقراض تنفيذ وعود الرئيس التركي رجب طيب أردوغان بمنطقة الجزيرة، أو لم تنفذ الولايات المتحدة ما قاله الرئيس الأميركي دونالد ترامب من الانسحاب من تلك المنطقة، فهذا سيؤدي لعرقلة عمل اللجنة وتقدمها، وهذا يعني أنهم لا يرغبون في أن تقدم

# أهالي المحافظة واصلوا انتفاضتهم ضدهم اعتداءات إرهابية إلب تتصاعد.. والجيش يدحرهم شمال خان شيخون

خرجت أمس تظاهرات احتجاجية حاشدة في مدينة الشدادي بريف الحسكة الجنوبي ضد ميليشيا «قوات سورية الديمقراطية- قسد» الانفصالية الإرهابية، وطلبت بطرد مسلحيها من المدينة، وذلك رداً على تصعيد الميليشيا ممارساتها الإجرامية بحق الأهالي.

وأفادت مصادر محلية، حسب وكالة «سانا» للأخبار، بأن التظاهرات الاحتجاجية الحاشدة تراكمت بإضراب الفعاليات التجارية، حيث أغلق التجار محالهم تائيداً للمتظاهرين المطالبين بطرد مسلحي «قسد» من المدينة بعد إعتابهم بالتضييق على الأهالي وقرض قراراتهم التعسفية بالقوة.

ولفتت المصادر، إلى أن المحتجين قاموا بإغلاق الشارع العام في المدينة الواقعة جنوب مدينة الحسكة بنحو ٦٠ كم وأحرقوا الإطارات لمنع مسلحي «قسد» من الدخول إلى المدينة وفرض أوامرهم المحيقة بحق الأهالي بقوة السلاح والترهيب والسطو على المحال التجارية والممتلكات الخاصة وملاحقة الشبان لسوقهم إلى «التجنيد القسري» في صفوفها.

وذكرت الوكالة أن مسلحين من ميليشيا «قسد»، أقدموا أول من أمس على إعدام رجل عجوز في الثامنة والسبعين من عمره في حي النشوة بمدينة الحسكة بعد تقييده وانهاؤا عليه ضرباً بالسلم الحديدية على رأسه وظل ينفذ حتى فارق الحياة قبل أن يعتدوا بالضرب على زوجته ما أدى إلى أصابها بجروح بالغة.

وفي السياق، شنت «قسد» حملة اعتقالات واسعة طالت عدداً كبيراً من مؤيدي الدولة السورية ومن ضمنهم نشطاء سياسيون وموظفون حكوميين وذوو شهداء في عدد من مناطق شرق الفرات، وفق وكالة «سبوننتيك» الروسية للأخبار.

وقلت الوكالة عن مراسلها بمحافظة الحسكة: أن مسلحي «الأسايش» النزاع الأمنية «قسد»، اعتقلوا ما يقارب ١٠٠ شخص خلال الساعات الماضية في بلدات الجواضية والقطنية واليعربية بريف محافظة الحسكة، وذلك نتيجة تمسكهم بدولتهم السورية والعمل ضمن مؤسساتها، وانتساب بعضهم إلى صفوف حزب البعث العربي الاشتراكي.

كما قتلت الوكالة عن مصادر محلية في المنطقة، قولها: «إن مسلحي «الأسايش» قاموا باعتقال ٦٣ شخصاً في بلدة الجواضية وحدها، والواقعة على بعد ١٥٠ كم عن مركز مدينة الحسكة، بينهم عدد كبير من الموظفين الحكوميين واثنتان من ذوي الشهداء الجيش العربي السوري، وذلك بتهمة التواطؤ والتنسيق مع الجهات الحكومية السورية في مدينتي القامشلي والحسكة».

سيطر على مواقع في محيط التل وأوقع قتلى وجرح في صفوف المهاجمين قبل أن يتراجع إلى نقاط تمرزكه الأساسية.

وأشار المصدر إلى أن الهدنة في يومها الـ٢٥ على جبهات أبو دالي في ريف إدلب تعديل خريطة السيطرة التي فتحتها وقف إطلاق النار لكن الجيش تصرف بحكمة واكتفى بالرذ على خروقات الإرهابيين دون تثبيت نقاطه الجديدة أو التقدم باتجاه نقاط أخرى قادر على الاستحواذ عليها بيسر فيما لو رغب باستكمال عملياته العسكرية لكنه فضل أن يقول للإرهابيين: إن عدتم عدنا.. والباقي أفضل.

وفي الغضون، أفادت مواقع الكترونية معارضة أن الجيش العربي السوري استقدم تعزيزات عسكرية إلى خمس جبهات فاصلة مع مناطق سيطرة الإرهابيين المواليين للنظام التركي في إدلب.

ولفتت إلى أن الجيش أعاد انتشار قواته على جبهات أبو دالي في ريف إدلب الشرقي، ومنطقة الحاضر ومحور أبو الظهور، إضافة إلى مدينة خان شيخون وبلدة كفر نبودة.

وبيئت أن أكثر من ثمانية مدافع وأربع راجمات وتكتيبي مشاة تم وضعها في أبو دالي، في حين شهد محور أبو الظهور وصول تعزيزات مماثلة، ويعتاد أكثر من ١٢ وصول مدافعاً وست راجمات صواريخ وثلاث كتائب مشاة.